

## النهاية في غريب الأثر

- { شفر } ( ه ) في حديث سعد بن الربيع [ لا عُذْرَ لَكُمْ إِنْ وُصِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَطْرُقُ ] الشُّفْرُ بِالضَّمِّ وَقَدْ يُفْتَحُ : حَرْفُ جَفْنٍ الْعَيْنِ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ [ كَانُوا لَا يُؤَوِّقُونَ فِي الشُّفْرِ شَيْئًا ] أَي لَا يُؤَوِّجُونَ فِيهِ شَيْئًا مُقَدَّرًا . وَهَذَا بِخِلَافِ الْإِجْمَاعِ لِأَنَّ الدِّيَةَ وَاجِبَةٌ فِي الْأَجْفَانِ فَإِنْ أَرَادَ بِالشُّفْرِ هُنَا الشَّعْرَ فَفِيهِ خِلَافٌ أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَذْهَبًا لِلشَّعْبِيِّ .
- ( ه س ) وَفِيهِ [ إِنْ لَقِيْتَهَا نَعَجَةٌ تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزِنَادًا فَلَا تَهْجِهَا ] الشُّفْرَةُ : السَّكِينُ الْعَرِيضَةُ .
- ( ه ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ أَنْ أَنْسَاءً كَانَتْ شَفْرَةَ الْقَوْمِ فِي سَفَرِهِمْ ] أَي أَنَّهُ كَانَ خَادِمَهُمُ الَّذِي يَكْفِيهِمْ مَهْنَتَهُمْ [ شُبِّبَهُ بِالشُّفْرَةِ لِأَنَّهَا تُمْتَهَنُ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ ] .
- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ [ حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ ] أَي جَانِبِهَا وَحَرِّهَا . وَشَفِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .
- وَفِي حَدِيثِ كُرْزِ الْفَهْرِيِّ [ لَمَّا أَغَارَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ يَرْعَى بِشُفْرٍ ] هُوَ بَضْمُ الشَّيْنِ وَفَتْحُ الْفَاءِ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يَهْبِطُ إِلَى الْعَقِيقِ